

## استعرض جهود الحكومة في دعم الاقتصاد ومكافحة الإرهاب محلّب مترئساً وفد مصر في قمة «الكوميسا»: انعدام الأمن يهدد مساعي أفريقيا في التنمية

أديس أبابا- أ.ش.أ: أكد رئيس مجلس الوزراء المصري م. إبراهيم محلّب أن التحديات السياسية والأمنية التي تشهدها المنطقة، تهدد مساعي الدول الأفريقية من أجل الارتقاء بأهدافها نحو تحقيق السلم والأمن والاستقرار والتنمية والاقتصادية المستدامة، وفقاً لرؤاه وتطلع إليه الآباء المؤسسون من قادة القارة وزعمائها. جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها محلّب في الجلسة الافتتاحية للقمة الـ18 لتجمع دول الكوميسا بحضور رئيس الكونغو الديمقراطية جوزيف كابيلا، الذي تسلّم رئاسة قمة الكوميسا الحالية من هيليا مريام ديسالين رئيس وزراء إثيوبيا، وبمشاركة عدد من رؤساء الدول والحكومات والوفود الأفريقية والدولية. واستعرض محلّب خلال الكلمة الخطوات التي اتخذتها الحكومة المصرية على طريق التنمية والاستقرار، وذلك في ضوء نجاح مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري منتصف الشهر الجاري، بالإضافة إلى الجهود التي تبذلها مصر في مجالات مكافحة الإرهاب، ودعم التجارة بين مختلف الدول، وتنشيط الاستثمارات المشتركة والتسهيلات والإجراءات التي اتخذت لجذب الاستثمارات في مختلف المجالات، ومجمل

المشروعات الضخمة التي تنفذها مصر لدعم عملية التنمية ودفع عجلة الاقتصاد. وأوضح رئيس الوزراء المصري «أن تقويض السلم والأمن في المنطقة من شأنه أن يقوض جهودنا الاقتصادية والتنمية، فبدون تحقيق السلم والأمن لن يتحقق الاستقرار الاقتصادي والرخاء والتنمية لشعوبنا، وكذلك دون الاستقرار الاقتصادي والوفاء بمتطلبات شعوبنا التنموية لن يتحقق الاستقرار الأمني والسلم في منطقتنا». وأشار إلى نتائج الاجتماعات التي تمت خلال الأيام الماضية على مختلف مستويات وفعاليات أفريقية، والتي نتطلع أن تسفر إضافة لنتائج هذه القمة وما يتمخض عنها توصيات من شأنها أن تدعم جهود م التنمية الشاملة في دول القارة.. وتابع محلّب بالقول «أن تجربتنا معا توضح أن الفائدة الأساسية من إقامة منطقتنا التجارية حرة هي توسيع نطاق السوق، وهو شرط أساسي ليتمكن منتجونا الصناعيون من التمتع بوفورات الإنتاج الكبير، وهو ما يؤدي إلى زيادة إنتاجيتهم وقدراتهم على المنافسة، وزيادة صادراتهم، بل والاحتفاظ بحصنهم في أسواقهم المحلية في مواجهة منافسة الواردات».

## ضبط خلية «إرهابية» في قنا.. والعتور على 50 قبلة في الشرقية وزير الداخلية المصري: لا مكان في «الداخلية» لمن يهز ثقة المواطن في جهاز أمنه

القاهرة- وكالات: أكد وزير الداخلية المصري اللواء مجدي عبد الغفار أنه لا مكان في كل قطاعات الوزارة لمن يهدم تلك الجهود والتضحيات أو يهز ثقة المواطن في جهاز أمنه. وأضاف عبد الغفار، خلال اجتماع له بمدينة شرم الشيخ مع عدد من مساعديه والقيادات الأمنية المعنية، أمس، إن رجال الشرطة ضابطا وأفراد وجنودا قادرون على تحمل المسؤولية، وعازمون على تحقيق الأمن وصون مقدرات الوطن، مشددا على أنهم يبذلون في سبيل ذلك كل الجهود والتضحيات ويحظون بثقة وتقدير الشعب المصري. وأشار إلى أن ما أظهرته القوات المشاركة في تنفيذ خطة تأمين القصة العربية من انضباط وجدية يدعون للفخر بإنشاء مصر من رجال الشرطة والقوات المسلحة وبجهودهم في إقرار الأمن بالبلاد، وتهيئة الأجواء للانطلاق نحو آفاق المستقبل، مؤكدا أن تنفيذ بنود الخطة الأمنية التي امتدت عناصرها إلى كل ربوع البلاد خلال فترة انعقاد القمة، تم بمستوى متميز واحترافية عالية تعكس مستوى الكفاءة والاستعداد والجاهزية لدى كل قطاعات الوزارة في القيام بالمهام المكلفة بها بكل دقة وإتقان، والتي تعد إحدى الركائز القوية التي يستند إليها رجال الشرطة في جربهم ضد عناصر الإرهاب. ووجه وزير الداخلية بدراسة إيجابيات الخطة الأمنية التي وضعت لتأمين المؤتمر

الاقتصادي والقمة العربية والحفاظ على نقاط القوة وتطويرها، مشددا على ضرورة الحفاظ على أعلى درجات التأهب والجاهزية واستفزاز كل الجهود لمواجهة تحديات المرحلة. ميدانيا، تمكنت مباحث محافظة قنا في صعيد مصر من ضبط خلية إرهابية، حاولت تفجير مركز شرطة نقادة، بقودها موظف ومحامي ومدرس، وتم التحفظ على اثنتين من المتهمين وبعض الأوراق الخاصة بالتنظيم وإشارات رابعة. وفي محافظة الشرقية باللدانا، أفاد مصدر أمني رفيع المستوى «لليوم السابع» بأنه تم العثور على 50 قبلة مختلفة الأحجام وكاملة التصنيع، بمصنع تحت الإنشاء بالمنطقة الجبلية بقرية المنير الجديد التابعة لدائرة مركز مشقول السوق. وكشف المصدر عن تمكن قوة مكبرة من مديرية أمن الشرقية، بالتنسيق مع الأمن الوطني من مدامه المصنع، وتبين أنه مصنع تحت الإنشاء من المساحات فدان، وعثر بداخله على كمية كبيرة من المتفجرات و50 قبلة مختلفة الأحجام كاملة التصنيع وعدة للتفجير، لاستخدامها في أعمال إرهابية بمحافظتي الشرقية والقليوبية. وكان قد تم أمس الأول، ضبط 12 قبلة بدائية الصنع، وأدوات كهربائية وأخرى ميكانيكية تستعمل لتصنيع القنابل داخل مبنى على مساحة 800 متر في منطقة تربط بين مركزي مشقول السوق وبلبيس بالشرقية أيضا.

## الحكومة المصرية ترفض رفع الحصانة عن النواب لأنها أصل مقرر بموجب الدستور

القاهرة - وكالات: أرسل مجلس الوزراء المصري خطابا إلى حزب حراس الثورة، ردا على مقترح تقدم به محمد مجدي صالح، عضو الهيئة العليا للحزب، برفع الحصانة البرلمانية عن أعضاء مجلس النواب المقبل. وقالت الأمانة العامة للمجلس في خطابها الذي حصلت «اليوم السابع»، على نصه «يرجى التفضل بالإحاطة بأنه يبحث الموضوع مع وزارة شؤون مجلس النواب والعدالة الانتقالية، أفادت بتعذر تلبية الطلب المقترح، لأن الحصانة البرلمانية أصل مقرر بموجب أحكام الدستور المصري ودساتير العالم الأخرى». وقال صابر عمار، عضو اللجنة العليا للإصلاح التشريعي، إن هناك فهما خاطئا

للعنى الحصانة، والتي ليس معناها حماية النائب أو حماية انحرافاته، لكن المقصود بها هو حماية النائب من تقول السلطة التنفيذية أو تدخلها للتأثير على الأغلبية البرلمانية أو التصويت في البرلمان جرمان نائب أو مجموعة نواب من حضور جلسة بعينها تحت مسمى التحقيق. وأضاف أن المشروع أتاح رفع الحصانة بشرط أن يصدر الترخيص من مجلس النواب نفسه، وأن فكرة إسءاء استخدام الحصانة أمر شهدته مصر في مرحلة سياسية سابقة لا يمكن تكرارها، وبالتالي منحت الحصانة للمبررات التي اقتضت وجودها، وهي حق مقرر للنائب ومقرر للمجتمع أيضا.

## أخبار وأسرار لبنانية

● **سلام بيسال عن الرئاسة في شرم الشيخ:** في معظم الاجتماعات التي عقدها في شرم الشيخ مع قادة عرب أو ممثلينهم ووزراء خارجية، وكذلك في لقاءات عابرة، سئل رئيس الحكومة تمام سلام عما آل إليه الاستحقاق الرئاسي. بعض الأسئلة كان أكثر تحديدا: ماذا ينتظر اللبنانيون كي ينتخبوا رئيسهم؟ سألوا أيضا عن الجهود المبذولة: متى سيكون للبنان رئيس؟ كان سلام يجيب بأن الأزمة الداخلية صعبة. ● **أبوفاور خانف على مكانة المسيحيين:** لفت كلام للوزير وائل أبو فاعور لـ «الشرق الأوسط» بأن المخاطر لم تعد سياسية عابرة، بل أصبحت متخاطر تتعلق ببنية النظام السياسي في لبنان. والخوف الأساسي في أن تقودنا هذه الدوامة السياسية التي علقتنا بها نتيجة عدم انتخاب رئيس، إلى دوامة دستورية، بمعنى ألا يجري انتخاب رئيس جديد للجمهورية إلا وقد دخلنا في دوامة تعديلات دستورية. وحكما أي تعديل دستوري سيكون على حساب اتفاق الطائف وعلى حساب مكانة المسيحيين في النظام السياسي. ● **السنيورة يتحدث عن صراع قومي:** الرئيس فؤاد السنيورة، لا يتحدث عن صراع مذهبي سني - شيعي وإنما عن صراع قومي عربي - فارسي، ويشيد بعد عودته من لاهاي بـ «الانقضاء» العربية التي تنطلق من اليمن، لمواجهة محاولات اليميننة الفارسية على الوطن العربي». مؤكدا «الانحياز الكامل من دون تردد إلى جانب

الجمهورية أفضل من أن ياتي عون مفروضا عليكم من الخارج. وفي رأي سعيد ان أحداث المنطقة برهنت على ان كل الحسابات بلا جدوى، وان العماد عون كعادته راهن على صدام حسين في وقت كان الكل ضد صدام، ودفع الثمن، واليوم يراهن على ايران في حين ان كل العالم العربي يقول ان تدخل ايران في العالم العربي هو تدخل سلبي ويزعزع الاستقرار، وبالتالي سيدفع عون ثمن رهانه. وردا على سؤال لقناة المستقبل قال سعيد ان معيار نجاح القمة الروحية الإسلامية - المسيحية المنعقدة في بركي جملة يتضمنها البيان الختامي تقول: «ان انتخاب رئيس جمهورية لبنان مسؤولية وطنية ومشتركة»، وبهذا يكون البطريرك بشارة الراعي انتقل الى البحث

## اعتبر تصريحات كيري بداية تخلي واشنطن عن سياسة العزل الأسد: الدولة الإسلامية تتوسع منذ بدء الغارات الجوية الأميركية

واشنطن - رويترز: قال الرئيس السوري بشار الأسد إن تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» يكسب المزيد من الجندين منذ بداية الغارات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة في إطار التحالف الدولي ضده. وسئل عن حجم الاستفادة التي كسبها نظامه من هذه الغارات التي بدأت في سبتمبر الماضي، فقال الأسد لبرنامج «60 دقيقة» على محطة «سي بي إس» «أحيانا قد تحقق استفادة محلية، ولكن بوجه عام إذا كنت تتحدث فيما يتعلق بتنظيم الدولة الإسلامية فقد توسع التنظيم بشكل فعلي منذ بدء الضربات»، وقال إن هناك بعض التقديرات التي تقول إن تنظيم الدولة الإسلامية يجتذب ألف مجند شهريا في سورية. وأضاف أنه «في العراق وليبيا يتوسع. وأعلنت

تنظيمات كثيرة أخرى مرتبطة بالقاعدة ميايعتها لتنظيم الدولة الإسلامية. ومن ثم فهذا هو الموقف». وسئل الأسد عن الظروف التي سببته في ظلها السلطة فقال «عندما لا أحظى بتأييد الشعب، عندما لا أمثل المصالح والقيم السورية». وفي رد على سؤال بشأن كيف يحدد حجم التأييد الذي يتمتع به بين السوريين فقال «لا أحد». أس- أشعر. إنني على اتصال بهم». وفيما يتعلق بتصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري التي قال فيها أنه لا بد من إجراء مفاوضات معه في النهاية لحل الأزمة السورية، قال الأسد إنها تشير إلى بداية تخلي الولايات المتحدة عن سياسة العزل، والتي قال إنها تضر بواشنطن وكذلك بسورية. وأوضح «ان عزل أي دولة يعني ان الولايات

بغداد-وكالات: نفى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أي وجود بري لقوات أجنبية على ارض العراق، مؤكدا أن ذلك أمر غير صحيح وغير مقبول أيضا، مشددا على رفضه خلط الأوراق والتشكيك في وطنية العراقيين. وأكد العبادي خلال استقباله عددا من الملحنين السياسيين والأمنيين، أمس الأول، أن «القتال الحقيقي والانتصارات المحققة كانت بايدي وسواعد وبيداء عراقية أيضا»، داعيا إلى البحث عن الأمور المشتركة والمحافظة عليها وعدم التركيز على الخلافات، بحسب «العربية نت». وأوضح بالقول أن «كل من ساعدنا في قتال تنظيم داعش كانت لديه مصالح تتعلق بأمنه القومي، ولذلك ليس لدينا تخوف من هذه المساعدات»، مشيرا إلى «وجود شائعات سوداء يروجها البعض تضعف موقف العراق، إذ إن الدواعش مرعوبون ومهزومون». من جانب آخر، أكد الرئيس العراقي فؤاد معصوم إصرار بلاده على «القضاء على الإرهاب ويؤره في العراق»، مجددا «تصميم العراق على إنجاز مصالحة وطنية شاملة وحقيقية تشمل الجميع باستثناء الإرهابيين وتحترم مصالح كافة المكونات والمحافظات العراقية».

## معصوم خلال استقباله مون: سنقضي على الإرهاب ونحقق المصالحة الوطنية العبادي: لا وجود لأي قوات أجنبية برية في العراق



دخان كثيف متصاعد جراء قصف طيران التحالف لمواقع «داعش» في وسط تكريت أمس (أ.ب)

وإشارة إلى أن ما أظهرته القوات المشاركة في تنفيذ خطة تأمين القصة العربية من انضباط وجدية يدعون للفخر بإنشاء مصر من رجال الشرطة والقوات المسلحة وبجهودهم في إقرار الأمن بالبلاد، وتهيئة الأجواء للانطلاق نحو آفاق المستقبل، مؤكدا أن تنفيذ بنود الخطة الأمنية التي امتدت عناصرها إلى كل ربوع البلاد خلال فترة انعقاد القمة، تم بمستوى متميز واحترافية عالية تعكس مستوى الكفاءة والاستعداد والجاهزية لدى كل قطاعات الوزارة في القيام بالمهام المكلفة بها بكل دقة وإتقان، والتي تعد إحدى الركائز القوية التي يستند إليها رجال الشرطة في جربهم ضد عناصر الإرهاب. ووجه وزير الداخلية بدراسة إيجابيات الخطة الأمنية التي وضعت لتأمين المؤتمر

جاء ذلك خلال استقبال معصوم للأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون في بغداد أمس. من جانبه أكد بان كي مون على تضامن المجتمع الدولي مع العراق وتأييده ضد الإرهاب ممثلا بتنظيم «داعش»، داعيا إلى «احترام مصالح سكان المناطق التي يتم تحريرها من الإرهاب وتحقيق الإعمار والاستقرار فيها بما يضمن فرض سلطة القانون وتعميم ثمار السلام

سعيد: عون يراهن اليوم على الإيراني والنتيجة معروفة  
نعيم قاسم: موتوا بغيظكم.. الحوار مع المستقبل مستمر

## سعيد: عون يراهن اليوم على الإيراني والنتيجة معروفة نعيم قاسم: موتوا بغيظكم.. الحوار مع المستقبل مستمر



الشاركون في القمة الروحية المسيحية - الإسلامية في بركي أمس (محمود الطويل)

المشترك مع مسلمي لبنان بوضع حل لهذه الأزمة. في غضون ذلك، انعقدت القمة الروحية الإسلامية - المسيحية التي أشار إليها سعيد في بركي قبل ظهر أمس، بحضور البطريرك بشارة الراعي ومفتي الجمهورية الشيخ عبدلطيف دريان ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عقل الموحدين الدرور الشيخ نعيم حسن ورئيس المجلس العلوي الشيخ أسد عاصي، وعدد من رجال الدين المسيحي. وطالب المجتمعون القيادات السياسية بالإحتكام إلى صندوق الاقتراع الرئاسي حالا «لأن الرئيس المسيحي الماروني هو الضمانة الأساسية لاستمرار العيش معا»، وبالتالي لبقاء الدولة اللبنانية، ولإبعاد خطر الحرب الأهلية عن لبنان.

خرج لبنان من قمة شرم الشيخ بموقف مؤيد للقرار العربي الموحد، من غير ان يهتز التوازن الحكومي القائم، وفي هذه الأثناء تلاخظ أوساط سياسية مستقلة لـ«الأنباء» وكان ثمة استدارة ما من جانب حزب الله على المستوى اللبناني - السوري، كجزء من التعامل مع مرحلة ما بعد التطورات الأخيرة في اليمن يمكن رصدتها بتمسك الحزب بالحصار مع تيار المستقبل، حتى بلغ الأمر بنائب الأمين العام الشيخ نعيم قاسم، التمايز كليا عن المواقف الأخيرة لنصرالله، عندما أكد في تصريح له امس على استمرار الحوار بين الحزب والمستقبل، لأن الحوار هو طريق المحافظة على الاستقرار وتجنب لبنان الفتن والربح، وتوجه إلى جهة ما، بقوله: «موتوا بغيظكم وسنستمر في الحوار ولو لم يعجبكم...». ولم يكن الرئيس نبيه بري، راعي الحوار الختامي بين الطرفين، أقل حماسة على هذا الصعيد، وقد أكد امس ان الحوار مستمر وهو ضرورة، موضعا ان الكل حريص عليه وموعد الجولة التالية الخميس المقبل، والخميس عينه هو موعد الجلسة الثامنة والعشرين لانتخاب رئيس الجمهورية حيث مشكلة انعدام النصاب لاتزال قائمة.

معلومات لـ«الأنباء»:  
القمة الروحية  
اعتبرت انتخاب  
الرئيس ضمانة  
لاستمرار العيش  
المشترك